

الأغاني

(وَهَنَّا وَقَدْ حَلَّقَ النَّسْرَانُ أَوْ كَرَّ بَاءٌ ... وَكَانَتْ الدُّلُوبُ بِالْجَوْرَِاءِ مُنْذَرَاتَهُ)

فقال أبو عطاء .

(فَانْجَابَ عَنْهَا قَمِيصُ اللَّيْلِ فَابْتَكَّرَتْ ... تَسِيرُ كَالْفَحْلِ تَحْتَ الْكُورِ لَطَّاطَهُ) .

(فِي أَيْدِيٍّ كُلَّمَا حَثَّ الْحِدَاةُ لَهَا ... بَدَتْ مَنَاسِمُهَا هَوَّجَاءَ حَطَّاطَهُ) .

أخبرني الحسن قال حدثنا أحمد عن المدائني قال .

كان سبب هجاء أبي دلامة بغلته أن أبا عطاء السندي هجاها فخاف أبو دلامة أن تشتهر بذلك وتعره فباعها وهجاها بقصيدته المشهورة قال وأبيات أبي عطاء فيها .

(أَبْغَلَ أَبِي دَلَامَةَ مَتَّ هَزْلًا ... عَلَيْهِ بِالسَّخَاءِ تَعَوَّسَ لَنَا) .

(دَوَابُّ النَّاسِ تَقْصُومُ مَلَمَخَالِي ... وَأَنْتِ مَهَازَةٌ لَا تَقْصُومِينَا) .

(سَلَّيْهِ الْبَيْعَ وَاسْتَعْدِي عَلَيْهِ ... فَإِنَّكَ إِنْ تُبَاعِي تَسْمِينَا) .

أخبرني الحسن قال حدثنا أحمد عن المدائني قال .

كان أبو عطاء منقطعاً في طريق مكة وخبأه مطروح فمر به نهيك بن معبد العطاردي فقال لمن هذا الخباء الملقى ف قيل لأبي عطاء السندي فبعث غلماناً له ف ضربوا له خباء وبعث إليه باللطاف وكسوة فقال من صنع هذا قالوا نهيك بن معبد فناذى بأعلى صوته يقول